أبرز أحداث العالم

1681 - 1690 ميلادي

- 1681 ميلادي:

شهد عام 1681 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الحادي عشر الهجري) أحداثاً تاريخية هامة غيرت موازين القوى في العالم الإسلامي، إلى جانب تغيرات سياسية كبرى في أوروبا وأمريكا الشمالية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 معاهدة باختشيساراي بين العثمانيين وروسيا: في يناير 1681، وقعت الدولة العثمانية (مع حليفها خانية القرم) معاهدة سلام مع الإمبراطورية الروسية. أنهت هذه المعاهدة الحرب العثمانية الروسية، وتم الاتفاق فيها على جعل نهر الدنيبر خطاً حدودياً يفصل بين القوتين.
- ⚔️ حرب أهلية في إمبراطورية المغول الإسلامية (الهند): قام الأمير "محمد أكبر"، وهو ابن السلطان المغولي الشهير "أورنغزيب"، بالتمرد على والده وأعلن نفسه سلطاناً جديداً

للبلاد بدعم من قوات راجبوت. لكن السلطان أورنغزيب استطاع هزيمة ابنه وإخماد التمرد بسرعة.

- 💥 هجوم إمبراطورية الماراثا على مدينة برهانبور: تعرضت مدينة برهانبور، وهي واحدة من أغنى المدن التجارية التابعة للمغول المسلمين، إلى هجوم عنيف ونهب واسع من قِبل قوات "إمبراطورية الماراثا" المعادية للمغول.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- تأسيس ولاية بنسلفانيا الأمريكية: منح الملك "تشارلز 🇺🇸 الثاني" ملك إنجلترا قطعة أرض كبيرة في أمريكا الشمالية لرجل يدعى "ويليام بن". أسس ويليام هناك مستعمرة جديدة أصبحت اليوم ولاية بنسلفانيا الأمريكية.
- 👑 الملك تشارلز الثاني يحل البرلمان الإنجليزي: في خطوة سياسية جريئة لتثبيت حكمه المطلق، قام الملك "تشارلز الثاني" بحل البرلمان الإنجليزي حتى يمنعهم من التدخل في مسألة اختيار من يحكم البلاد من بعده.
- نهاية تمرد الملوك الثلاثة في الصين: شهدت الصين نهاية 🇨🇳 صراع داخلي دام 8 سنوات ضد "سلالة تشينغ" الحاكمة، حيث انتحر آخر زعماء التمرد "وو شيفان"، مما أعاد الاستقرار للإمبراطورية الصينية.

- 1682 ميلادي:

تابع عام 1682 ميلادي مسيرة الأحداث الساخنة التي مهدت لتغييرات كبرى في الخارطة السياسية، حيث شهد هذا العام قرارات عسكرية مصيرية في العالم الإسلامي، وصعود قوى جديدة في الغرب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الدولة العثمانية تعلن الحرب وتستعد لحصار فيينا: في أغسطس 1682، أعلنت الدولة العثمانية رسمياً الحرب على الإمبراطورية الرومانية المقدسة. بدأ الصدر الأعظم "قره مصطفى باشا" بالتجهيز للحملة العسكرية الضخمة والتحرك نحو العاصمة النمساوية فيينا، وهو ما مهد لمعركة فيينا الشهيرة في العام التالي.
- 👑 السلطان "أورنغزيب" ينقل عاصمة المغول إلى الدكن: لقمع الثورات وتوسيع نفوذ إمبراطورية المغول الإسلامية في الهند، قرر السلطان "أورنغزيب" نقل عاصمته وبلاطه الإمبراطوري إلى مدينة أورنج آباد في منطقة الدكن جنوباً، وبدأ من هناك حملات عسكرية طويلة وضخمة لضم ممالك المنطقة.
- 🛡️ اندلاع معركة أناندبور الأولى: شهدت الهند صراعات

محلية متزايدة ضد حكم المغول، حيث دارت معركة أناندبور عام 1682 بين القوات المحلية التابعة للمغول وقوات السيخ بقيادة "غورو غوبيند سينغ".

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 🏰 الملك لويس الرابع عشر ينقل بلاطه إلى قصر فرساي: في مايو 1682، قام ملك فرنسا الشهير بـ "ملك الشمس" بنقل مقره الإمبراطوري وبلاطه رسمياً من باريس إلى قصر فرساي الضخم. أصبح القصر منذ ذلك الوقت مركزاً مطلقاً للحكم والسياسة الفرنسية.
- 🇷🇺 بداية عهد القيصر "بطرس الأكبر" وتمرّد موسكو: بعد وفاة القيصر فيودور الثالث، اعتلى الطفل "بطرس الأول" (الذي عُرف لاحقاً بـ بطرس الأكبر) العرش الروسي وهو في العاشرة من عمره. تسبب ذلك في صراع عنيف وتمرّد مسلح داخل الكرملين قادته شقيقته "صوفيا" لإشراك شقيقه الآخر "إيفان" في الحكم.
- 🇺🇸 تأسيس مدينة فيلادلفيا الأمريكية: استكمالاً لتأسيس مستعمرة بنسلفانيا، قام المصلح الإنجليزي "ويليام بن" بتأسيس مدينة فيلادلفيا رسمياً لتكون عاصمة لمستعمرته الجديدة القائمة على التسامح الديني.
- 🌊 فرنسا تتوسع وتُطلق اسم "لويزيانا" في أمريكا: نجح

مصب نهر الميسيسيبي وطالب بضم كل هذه الأراضي الشاسعة لفرنسا، وأطلق عليها اسم "لويزيانا"تكريماً للملك لويس الرابع عشر.

- 1683 ميلادي:

كان عام 1683 ميلاديواحداً من أهم الأعوام الحاسمة في التاريخ الإمبراطوري، حيث شهد نقطة تحول كبرى غيرت ميزان القوى بين الشرق والغرب، ورسمت بداية تراجع النفوذ العثماني في أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والعلاقات مع الغرب

- ⚔️ معركة فيينا الشهيرة وفشل الحصار العثماني: في يوليو 1683، ضرب الجيش العثماني الضخم بقيادة الصدر الأعظم "قره مصطفى باشا" حصاراً خانقاً على عاصمة النمسا "فيينا". وفي سبتمبر، دارت معركة فيينا الحاسمة بعد وصول نجدة أوروبية بقيادة ملك بولندا "يان الثالث سوبياسكي"، حيث هُزم الجيش العثماني وتراجع، وكانت هذه الأحداث بداية النهاية للتوسع العثماني في أوروبا الوسطى.
- 🔱 تأسيس "الرابطة المقدسة" لقتال العثمانيين: بعد هزيمة العثمانيين في فيينا، سارعت الدول الأوروبية (النمسا، بولندا،

وجمهورية البندقية، وانضمت لهم روسيا لاحقاً) لتأسيس تحالف عسكري عُرف باسم الرابطة المقدسة بهدف شن هجمات مشتركة لإخراج العثمانيين من المجر والبلقان.

- 🏰 حملات السلطان أورنغزيب مستمرة في الدكن: واصل السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" قيادة حملاته العسكرية الشرسة في جنوب الهند (منطقة الدكن) لتثبيت أركان إمبراطوريته، وخاض معارك مستمرة ضد مملكة الماراثا والممالك الإسلامية الأخرى التي رفضت الخضوع له (مثل بيجابور وغولكوندا).

🗺️ أحداث العالم الغربي وآسيا

- الصين تضم جزيرة تايوان رسمياً: نجحت "سلالة تشينغ" 🇨🇳 الحاكمة في الصين بقيادة الإمبراطور "كانغ شي" في غزو جزيرة تايوان وهزيمة "مملكة تونغنينغ". وبذلك تم دمج تايوان رسمياً تحت حكم الإمبراطورية الصينية لأول مرة في التاريخ.
- 📖 تأسيس أول متحف جامعي عام في العالم: افتتحت جامعة أكسفورد في إنجلترا متحف أشموليان (Ashmolean Museum)، ليكون أول متحف جامعي مفتوح للعامة في التاريخ يعرض مجموعات من الآثار والعلوم الطبيعية.

- 🐺 انقراض الذئاب تماماً في أيرلندا: شهد هذا العام تسجيل مقتل آخر ذئب بري في أيرلندا نتيجة عمليات الصيد المكثفة وتدمير الغابات، مما أعلن اختفاء هذا الحيوان تماماً من الجزيرة الأيرلندية.

- 1684 ميلادي:

كان عام 1684 ميلادي امتداداً طبيعياً للاضطرابات العسكرية التي بدأت في العام السابق، حيث تحركت القوى الغربية في تحالفات منظمة لمهاجمة الدولة العثمانية، بينما استمرت الحروب الداخلية والتوسعية في باقي أرجاء العالم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ تأسيس حلف "الرابطة المقدسة" رسمياً ضد العثمانيين: في مارس 1684، وبدعم مباشر من البابا "إينوسنت الحادي عشر"، وقّعت النمسا وبولندا وجمهورية البندقية معاهدة حلف "الرابطة المقدسة". كان الهدف الرئيسي لهذا التحالف العسكري استغلال هزيمة العثمانيين في فيينا لشن هجمات منسقة واستعادة الأراضي من قبضة الدولة العثمانية.
- ⚔️ جمهورية البندقية تعلن الحرب وتهاجم اليونان: في أبريل 1684، أعلنت جمهورية البندقية الحرب رسمياً على الدولة

العثمانية، وبدأت ما يُعرف بـ "حرب مورا". نجحت القوات الفيجية في مهاجمة الشواطئ اليونانية الخاضعة للعثمانيين واستولت على حصون استراتيجية مثل حصن "سانتا ماورا" ومدينة "بريفيزا".

- 👑 اشتداد حملات "أورنغزيب" في جنوب الهند: واصل السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" حشد جيوشه الضخمة في منطقة الدكن. ركز في هذا العام على تضييق الخناق على معاقل إمبراطورية "الماراثا" الهندوسية، ممهداً الطريق لضم الممالك المجاورة في السنوات التالية.
- 🎒 وفاة الرحالة المسلم الشهير "أوليا شلبي": شهد هذا العام وفاة أشهر الرحالة في التاريخ العثماني والإسلامي "أوليا شلبي"، الذي ترك خلفه موسوعة وجغرافية ضخمة عُرفت باسم "سياحت نامه" (كتاب الرحلات) وثّق فيها تفاصيل العالم الإسلامي وأوروبا.

🗺️ أحداث العالم الغربي والعلوم

- 📜 إلغاء الميثاق الملكي لمستعمرة ماساتشوستس: في أمريكا الشمالية، قام الملك البريطاني "تشارلز الثاني" بإلغاء الميثاق الملكي لمستعمرة "خليج ماساتشوستس" بسبب رفض قادة المستعمرة المحليين إطاعة القوانين التجارية والسياسية الصادرة من لندن.

- 🍏 بداية ولادة قانون الجاذبية لإسحاق نيوتن:
- في أغسطس 1684، زار عالم الفلك "إدموند هالي" صديقه العالم الشهير إسحاق نيوتن في جامعة كامبريدج لمناقشة قوانين حركة الكواكب. هذه المناقشة التاريخية شجعت نيوتن على كتابة وحساب نظرياته الرياضية والفيزيائية الشهيرة، والتي قدم مسودتها الأولى للمجمع الملكي في ديسمبر من نفس العام.
- 🚢 الحملة الفرنسية الكبرى لاستعمار نهر الميسيسيبي: أبحر المستكشف الفرنسي "رينيه روبير كافيلييه" مجدداً من فرنسا ببعثة بحرية ضخمة تضم سفناً ومهاجرين. كانت الخطة تهدف إلى تأسيس أول مستعمرة فرنسية دائمة عند مصب نهر الميسيسيبي في خليج المكسيك لتأكيد سيطرة فرنسا على لويزيانا.
- 🏛️ تأسيس إمبراطورية "روزفي" في أفريقيا: في مناطق زيمبابوي الحالية بجنوب القارة الأفريقية، استطاع القائد الأفريقي "شانجامير دومبو" توحيد قبائل المنطقة وتأسيس إمبراطورية روزفي القوية. نجح بجيشه في السيطرة على مناجم الذهب وبدأ في طرد المستعمرين البرتغاليين من المنطقة.

- 1685 ميلادي:

كان عام 1685 ميلادي عاماً مليئاً بالتحولات السياسية والدينية الكبرى في أوروبا، مع استمرار المعارك العنيفة والدفاع المستميت من جانب العالم الإسلامي ضد التحالفات الغربية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معارك حامية بين العثمانيين والرابطة المقدسة: استمرت الحرب الضخمة بين الدولة العثمانية وحلف "الرابطة المقدسة". ركزت القوات النمساوية هجومها على المجر واستطاعت السيطرة على حصن "إسترغوم" الاستراتيجي، بينما واصلت البندقية ضغطها العسكري في جنوب اليونان (شبه جزيرة المورا).
- 🏰 حصار المغول لمدينة بيجابور الإسلامية: في الهند، بدأ السلطان المغولي "أورنغزيب" حصاراً عسكرياً خانقاً على مدينة بيجابور، عاصمة سلطنة بيجابور الإسلامية المستقلة. كان الهدف هو إجبار السلطنة على الخضوع وضمها كاملاً لإمبراطورية المغول.
- السلطان المولى إسماعيل يوطد حكم المغرب: في شمال 🇲🇦 أفريقيا، قاد السلطان المغربي "المولى إسماعيل" حملات عسكرية ناجحة لتوحيد البلاد وبناء جيش قوي (جيش عبيد البخاري)، ونجح في هذا العام في إخماد حركات تمرد داخلية

وتأمين حدود المغرب ضد التدخلات الخارجية.

🗺️ أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 جيمس الثاني يعتلي عرش إنجلترا وتمرّد مونمورث: بعد وفاة الملك تشارلز الثاني، تولى شقيقه الكاثوليكي الملك "جيمس الثاني" حكم إنجلترا. أدى هذا إلى اندلاع ثورة مسلحة قادها ابن الملك الراحل غير الشرعي (دوق مونمورث) للإطاحة به، لكن الملك الجديد سحق التمرد وأعدم دوق مونمورث في نفس العام.
- 📜 الملك لويس الرابع عشر يلغي مرسوم نانت: في فرنسا، أصدر الملك لويس الرابع عشر "مرسوم فونتينبلو" الذي ألغى به "مرسوم نانت" الشهير. تسبب هذا القرار في منع حرية العبادة للبروتستانت الفرنسيين (الهوغونوت)، مما أجبر مئات الآلاف منهم على الهروب خارج فرنسا خوفاً من الاضطهاد.
- 🇨🇳 حرب الحدود بين الصين وروسيا (معركة ألبازين): شهدت آسيا صراعاً عسكرياً بين إمبراطورية تشينغ الصينية والتوسع الروسي في سيبيريا. هاجم الجيش الصيني حصن "ألبازين" الروسي على نهر آمور ودمره، مما أجبر الروس على التراجع والبدء في مفاوضات لرسم الحدود.

- 🎼 ولادة عباقرة الموسيقى الكلاسيكية: شهد هذا العام ولادة اثنين من أعظم الموسيقيين في التاريخ، وهما الموسيقار الألماني الشهير يوهان سيباستيان باخ (Johann Sebastian Bach)، والموسيقار الألماني جورج فريدريك هاندل (George Frideric Handel).

- 1686 ميلادي:

تميز عام 1686 ميلادي بتصاعد وتيرة الحروب الإمبراطورية الكبرى. فشهد سقوط عواصم تاريخية هامة في الشرق وتحولات سياسية غيرت ميزان القوى في الغرب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 سقوط مدينة "بودا" التاريخية وانتهاء الحكم العثماني بها: بعد حصار عنيف وطويل دام لعدة أشهر، نجحت قوات حلف "الرابطة المقدسة" الأوروبي في اقتحام مدينة بودا (عاصمة المجر الحالية، بودابست). أنهى هذا السقوط قرابة 145 عاماً من السيطرة العثمانية المباشرة على المدينة، واعتُبر ضربة موجعة للدولة العثمانية.
- 👑 إمبراطورية المغول تقتحم سلطنة بيجابور وتضمها رسمياً: في الهند، نجح السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" في إنهاء

حصاره الطويل وضم سلطنة بيجابور الإسلامية رسمياً إلى أراضي الإمبراطورية المغولية، مما وسّع نفوذه بشكل هائل في شبه القارة الهندية.

- روسيا تنضم رسمياً للحرب ضد العثمانيين: وقّعت 🇷🇺 الإمبراطورية الروسية معاهدة سلام دائم مع بولندا (معاهدة السلام الدائم 1686)، وبموجبها انضمت روسيا رسمياً إلى حلف "الرابطة المقدسة" لتشن حرباً مفتوحة ضد الدولة العثمانية وحلفائها في القرم.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 🏛️ تأسيس "رابطة أوغسبورغ" ضد فرنسا: في يوليو 1686، قامت قوى أوروبية كبرى (تضم الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وإسبانيا، والسويد) بتشكيل تحالف عسكري سري عُرف باسم رابطة أوغسبورغ. كان الهدف من التحالف هو وقف التمدد العسكري والسياسي لملك فرنسا "لويس الرابع عشر".
- الملك جيمس الثاني يدمج مستعمرات أمريكا الشمالية: 🇺🇸 في خطوة لفرض السيطرة الملكية المباشرة، قام ملك إنجلترا "جيمس الثاني" بدمج مستعمرات نيو إنجلاند (مثل ماساتشوستس، وكونيتيكت، وورود آيلاند) في كيان واحد كبير تحت اسم "دومينيون نيو إنجلاند"، مما أثار غضب

المستوطنين وحرمهم من حقوقهم السياسية المحلية.

- 🌡️ ولادة العالم "دانيال فهرنهايت": شهد هذا العام ولادة عالم الفيزياء الألماني الشهير دانيال غابرييل فهرنهايت، وهو المخترع الذي ابتكر مقياس درجة الحرارة المعروف عالمياً باسمه (مقياس فهرنهايت) ومخترع ميزان الحرارة الزئبقي.

- 1687 ميلادي:

كان عام 1687 ميلادي عاماً مليئاً بالتحولات التاريخية الكبرى والعنيفة. ففيه تعرضت الدولة العثمانية لضربات عسكرية وسياسية قاسية، وفي نفس الوقت شهد العالم الغربي واحدة من أكبر الثورات العلمية في تاريخ البشرية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الهزيمة العثمانية في معركة موهاكس الثانية: في أغسطس 1687، التقى الجيش العثماني بقوات حلف "الرابطة المقدسة" الأوروبي في معركة موهاكس الثانية. انتهت المعركة بهزيمة قاسية للعثمانيين، وفتحت الطريق أمام القوات النمساوية للسيطرة على مناطق واسعة في المجر والبلقان.
- 💥 عزل السلطان العثماني محمد الرابع وتعيين سليمان الثاني: نتيجة الهزائم العسكرية المتتالية وثورة الجيش

والإنكشارية الغاضبة، تم عزل السلطان العثماني "محمد الرابع" في نوفمبر 1687 بعد حكم دام قرابة 39 عاماً، وتولى شقيقه سليمان الثاني عرش الخلافة في ظروف داخلية صعبة جداً.

- 🏛️ تفجير معبد البارثينون التاريخي في أثينا: خلال حصار جيش البندقية لمدينة أثينا الخاضعة للحكم العثماني، استخدم الجيش العثماني معبد البارثينون التاريخي كمستودع للبارود. أطلقت قوات البندقية قذيفة مدفعية أصابت المستودع مباشرة، مما أدى إلى انفجار هائل دمر أجزاء كبيرة من هذا المعلم التاريخي العالمي.
- 👑 إمبراطورية المغول تسقط سلطنة غولكوندا: واصل السلطان المغولي "أورنغزيب" حملاته لتوحيد الهند، ونجح بعد حصار دام شهوراً في اقتحام وضَم "سلطنة غولكوندا" الإسلامية الغنية بالمناجم، وبذلك وصلت إمبراطورية المغول إلى أقصى اتساع جغرافي لها في التاريخ.

🗺️ أحداث العالم الغربي والعلوم

- 🍏 إسحاق نيوتن ينشر كتاب "المبادئ الرياضية": في يوليو 1687، نشر العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن كتابه الأسطوري المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية (Principia). وضع نيوتن في هذا الكتاب قوانين الحركة الثلاثة وقانون الجاذبية الكونية، مما غيّر مجرى العلم والفيزياء إلى الأبد.

- 📜 الملك جيمس الثاني يصدر إعلان التسامح: في محاولة لتخفيف الضغط الديني في إنجلترا، أصدر الملك الكاثوليكي "جيمس الثاني" إعلان التسامح الديني الذي منح الحرية الدينية للكاثوليك والبروتستانت الخارجين عن الكنيسة الرسمية، وهي خطوة زادت من غضب خصومه السياسيين والبروتستانت الإنجليز.

- 1688 ميلادي:

كان عام 1688 ميلادي عاماً مليئاً بالانقلابات السياسية الكبرى والثورات العسكرية التي غيّرت وجه الحكم في أوروبا، مع استمرار الصراعات الداخلية الحادة والنزاعات الحدودية في العالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ مقتل الصدر الأعظم العثماني وتمرد الإنكشارية: شهدت عاصمة الدولة العثمانية اضطرابات داخلية حادة نتيجة الهزائم العسكرية السابقة. ففي فبراير 1688، قام الجنود الإنكشاريون باغتيال الصدر الأعظم "أباظة سياوش باشا" في منزله بعدما عجزت الدولة عن دفع المكافآت المالية والرواتب المعتادة لهم، مما زاد من ضعف الجبهة العثمانية الداخلية.

- 🏰 حصار بلغراد وسقوطها في يد النمسا: استغل حلف "الرابطة المقدسة" الأوروبي الأزمات الداخلية العثمانية، وشن الجيش النمساوي هجوماً عنيفاً نجح من خلاله في حصار واقتحام مدينة بلغراد الاستراتيجية (عاصمة صربيا الحالية). وكان سقوط بلغراد ضربة قاسية جداً فتحت الطريق للأوروبيين للتغلغل عميقاً في أراضي البلقان.
- 🐘 مواجهات المغول والماراثا في الهند: استمر السلطان المغولي "أورنغزيب" في تثبيت أركان حكمه في جنوب الهند بعد إسقاط الممالك الإسلامية المستقلة هناك، ووجّه جيوشه لملاحقة قادة "إمبراطورية الماراثا" الهندوسية، حيث دارت مناوشات ومعارك كر وفر مستمرة طوال العام لإحكام السيطرة التامة على المنطقة.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأسيا

- 👑 انطلاق "الثورة المجيدة" في إنجلترا: شهدت بريطانيا حدثاً تاريخياً غير مجرى التاريخ السياسي لبريطانيا والعالم، وهو "الثورة المجيدة" (أو الثورة البيضاء). حيث عزل البرلمان الإنجليزي الملك الكاثوليكي "جيمس الثاني" بسبب سياساته الدينية، واستدعى زوج ابنته الأمير البروتستانتي الهولندي ويليام الثالث من أورينج ليتولى العرش حكماً مشتركاً مع زوجته الملكة ماري الثانية. هرب الملك جيمس إلى فرنسا دون

قتال حقيقي، وتحولت بريطانيا منذ ذلك الوقت إلى ملكية دستورية تمنح البرلمان سلطات أوسع.

- 🔱 اندلاع حرب السنوات التسع في أوروبا: قام ملك فرنسا "لويس الرابع عشر" باجتياح مناطق في ألمانيا الحالية لتأمين حدود بلاده وتوسيع نفوذه. تسبب هذا الهجوم في اندلاع حرب أوروبية ضخمة عُرفت باسم "حرب السنوات التسع" (أو حرب التحالف الكبير)، حيث اتحدت معظم القوى الأوروبية الكبرى (مثل النمسا، وإسبانيا، وبريطانيا، وهولندا) للوقوف ضد الطموح الفرنسي.
- وصول العلماء اليسوعيين الفرنسيين إلى بكين: في فبراير 🇨🇳 1688، استقبل الإمبراطور الصيني "كانغ شي" مجموعة من العلماء والفيزيائيين اليسوعيين الفرنسيين الذين أرسلهم الملك لويس الرابع عشر. أسهم هؤلاء العلماء في إدخال العلوم الرياضية والفلكية الحديثة والخرائط الجغرافية إلى البلاط الإمبراطوري الصيني.

- 1689 ميلادي:

كان عام 1689 ميلاديعاماً حافلاً بالتغييرات الدستورية والسياسية التي رسمت ملامح العالم الحديث. ففيه تغيرت طبيعة الحكم في بريطانيا إلى الأبد، وصعد قادة تاريخيون في روسيا والعالم الإسلامي، إلى جانب توقيع معاهدات دولية هامة.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي**

- 🏛️ تعيين "فاضل مصطفى باشا كوبريللي" صدراً أعظم: في محاولة لإنقاذ الدولة العثمانية من انهياراتها العسكرية المتتالية أمام النمسا، عيّن السلطان سليمان الثاني القائد الكفء فاضل مصطفى باشا كوبريللي في منصب الصدر الأعظم (رئيس الوزراء). بدأ كوبريللي فوراً في إجراء إصلاحات مالية وعسكرية واسعة، وأعاد تنظيم الجيش لشن هجمات مضادة في البلقان.
- ⚔️ إعدام زعيم الماراثا "سامباجي" على يد المغول: حقق السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" نصراً استراتيجياً كبيراً في الهند، حيث تمكنت قواته من أسر وإعدام "سامباجي" (Sambhaji)، حاكم إmبراطورية الماراثا الهندوسية والعدو اللدود للمغول. تسبب هذا الحدث في إضعاف قيادة الماراثا مؤقتاً وتشتيت قواتهم.

- السلطان المولى إسماعيل يحرر مدينة العرائش: في 🇲🇦 المغرب، قاد السلطان "المولى إسماعيل" جيشه المحرك بروح الجهاد لتحرير مدينة العرائش الساحلية من الاحتلال الإسباني بعد حصار دام خمسة أشهر، مما عزز سيطرة الدولة المغربية على سواحلها الأطلسية.

🗺️ أحداث العالم الغربي وآسيا

- 📜 صدور "وثيقة الحقوق" البريطانية التاريخية: في إنجلترا، وقّع الملكان الجديدان ويليام الثالث وماري الثانية على "وثيقة الحقوق" (Bill of Rights). حدّت هذه الوثيقة القانونية من صلاحيات الملك بشكل كبير، ومنحت البرلمان سلطات واسعة مثل حرية التعبير داخل البرلمان، ومنع فرض الضرائب بدون موافقته، مما وضع حجر الأساس للديمقراطية البرلمانية الحديثة.
- بطرس الأكبر يتسلم السلطة الفعلية في روسيا: بعد صراع 🇷🇺 طويل على السلطة مع شقيقته الطموحة "صوفيا" التي كانت تحكم كوصية على العرش، نجح الشاب بطرس الأول (بطرس الأكبر) في الإطاحة بشقيقته وإرسالها إلى الدير، ليتسلم زمام الحكم الفعلي ويبدأ مسيرته التاريخية في تحديث روسيا وتحويلها إلى إمبراطورية عظمى.

- توقيع "معاهدة نيرتشينسك" بين الصين وروسيا: وقّعت 🇨🇳 إمبراطورية تشينغ الصينية والإمبراطورية الروسية "معاهدة نيرتشينسك"، وهي أول معاهدة رسمية توجّه العلاقات بين البلدين. وضعت المعاهدة حداً للنزاعات العسكرية على الحدود في منطقة سيبيريا، ورسمت الحدود الرسمية وفتحت أسواق التجارة بين الطرفين.
- 👑 تتويج "ويليام الثالث" ملكاً على إنجلترا رسمياً: شهد شهر أبريل تتويج ويليام الثالث وزوجته ماري الثانية رسمياً على عرش إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا، لتبدأ مرحلة جديدة من المواجهة المباشرة ضد طموحات فرنسا في أوروبا.

- 1690 ميلادي:

كان عام 1690 ميلادي عاماً مليئاً بالانتصارات العسكرية الحاسمة واستعادة الأمجاد في العالم الإسلامي، بينما شهد الغرب معارك تاريخية طاحنة حددت مصير الحكم في بريطانيا وأيرلندا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الصدر الأعظم "كوبريللي" يستعيد بلغراد للعثمانيين: في واحد من أكبر الانتصارات العثمانية في ذلك القرن، قاد الصدر الأعظم "فاضل مصطفى باشا كوبريللي" حملة عسكرية ناجحة

ومباغتة، تمكن خلالها من حصار واستعادة مدينة بلغراد الاستراتيجية وطرد القوات النمساوية منها، مما أعاد هيبة الدولة العثمانية في البلقان وقلب موازين الحرب.

- 🛡️ تأسيس "حلف ديربنت" لمواجهة الروس والأوروبيين: نجحت الدبلوماسية العثمانية في تعزيز تحالفاتها الإقليمية، وركزت على حشد القبائل والقوى الإسلامية في القوقاز وشبه جزيرة القرم لصد الهجمات الروسية المستمرة وتأمين الحدود الشمالية للخلافة.
- 🕌 حروب السلطان أورنغزيب مستمرة لإحكام السيطرة: بعد إعدام زعيم الماراثا في العام السابق، استغل السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" تشتت قوات الماراثا وشن حملات واسعة للسيطرة على الحصون المتبقية في جنوب الهند، واضعاً الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية تحت راية واحدة.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 👑 معركة بوين الحاسمة في أيرلندا: في يوليو 1690، دارت معركة بوين الشهيرة والتاريخية، حيث التقى جيش الملك البروتستانتي "ويليام الثالث" بجيش الملك الكاثوليكي المعزول "جيمس الثاني" الذي كان يحاول استعادة عرشه. انتهت المعركة بنصر حاسم لويليام الثالث وفرار جيمس الثاني مجدداً إلى فرنسا، وهي معركة لا تزال ذكراها حية في التاريخ

الأيرلندي والبريطاني حتى اليوم.

- 🚢 معركة شاطئ بيتشي البحري ونصر فرنسي: خاض الأسطول الفرنسي مواجهة بحرية ضخمة ضد الأسطول المشترك لإنجلترا وهولندا (التحالف الكبير) في معركة شاطئ بيتشي (Battle of Beachy Head). حقق الفرنسيون نصراً ساحقاً منحهم السيطرة المؤقتة على القناة الإنجليزية (المانش) خلال حرب السنوات التسع.
- 📜 نشر كتاب جون لوك "مقال في الفهم البشري": أصدر الفيلسوف الإنجليزي الشهير جون لوك كتابه الفكري المؤثر An Essay Concerning Human Understanding، والذي يعتبر من ركائز عصر التنوير. جادل فيه بأن عقلك يولد كـ "صفحة بيضاء" (Tabula Rasa) وأن كل المعارف تأتي من التجربة والحواس.
- فشل الهجوم الإنجليزي على كيبك بكندا: في أمريكا 🇺🇸 الشمالية، حاولت القوات الإنجليزية القادمة من مستعمرة ماساتشوستس غزو مدينة كيبك الخاضعة للحكم الفرنسي (معركة كيبك 1690)، لكن القوات الفرنسية نجحت في الدفاع عن المدينة وإجبار الإنجليز على التراجع بانسحاب فوضوي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/1671-1680-AD-world-history

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1671-1680 ميلادي

https://archive.org/details/1671-1680-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1691-1700 ميلادي

https://archive.org/details/1691-1700-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة